

الخصائص

وكذلك الأمثلة الموزون بها نحو أفعل ومفعِل وفعلَة وفعلان وكذلك أسماء الأعداد نحو قولنا : أربعة نصفٌ ثمانية و (ستة ضعف ثلاثة) وخمسة نصف عشرة . وغرضنا هنا أن نرى مجيء ما جاء منه شاذاً عن القياس لمكان كونه علاماً معلقاً على أحد الموضعين اللّذين ذكرنا . فمِنه ما جاء مصحّحاً مع وجود سبب العلّة فيه وذلك نحو مَدَّ يَبٍ و ثَهَّلَ لٍ ومَرَّ يَمٍ ومَكَّوْزَة ومَدَّ يَن . ومنه مَعْدِي كَرَبٍ ألا تراه بنى مفعلاً ممّا لاه حرف علّة وذلك غير معروف في هذا الموضع . وإنما يأتي (في ذلك مفعِل) بفتح للعين نحو المَدَّ عَى والمَقَّضَى والمَشْتَى . وعلى أنه قد شذّ في الأجناس شيء من ذلك وهو قول بعضهم : مأوَى الإبل بكسر العين . فأما مأقٍ فليس من هذا . ومن ذلك قولهم في العلام : مَوَّطَّاب ومَوَّرق ومَوَّهَّاب . وذلك أنه بنى مما فاؤه واو مثل مفعِل . وهذا إنما يجيء أبداً على مفعِل - بكسر العين - نحو الموضِع والموقع والمورِد والموعِد والموجِدَة